2

منهج العصام الاسفراييني في تناول المفردة البلاغية

مكارم مشهور حميد ذيب

أ.د. مهنّد حمد شبيب

قسم اللغة العربية

جامعة الأنبار - كلية التربية للعلوم الإنسانية

ملخص البحث:

يتناول هذا البحث " منهج العصام الاسفراييني في تناول المفردة البلاغية" في كتاب (حاشية الاسفراييني على تفسير البيضاوي) وتعود أهمية هذا البحث في أنه يُعنى في المقام الأول بالمفردة البلاغية عمما، ولا يسيما عندد الاسفراييني، وكيف أنه كان يتخير من مفردات البلاغية ما يُسهم في توضيح فكرته، وتوصيلها إلي المتلقي، وكيف كان ذلك أثر كبير وضوح الجانب الفكري البلاغي عنده الذي تأثر فيه بالفكر البلاغي عند القدامى، ولا شك أن علوم التفسير كانت قد في ظل علوم البلاغة العربية، بل كان هدف البلاغة العربية آنذاك هو خدمة القرآن الكريم وعلومه من التفسير واللغة وغيره، ومن خلال ذلك سنتين أن النفردة البلاغية عند الاسفراييني تأثرت كثيرا بالقرآن الكريم، كما تأثرت بالمصطلحات البلاغية عند السابقين، وقد كان الاسفراييني من أبرز هؤلاء الذي عُنوا بالمفردة البلاغية وبالفكر البلاغي وتوظيفه في تفسير القرآن الكريم وفهم معانيه ومقاصده التشريعية، ومن خلال ذلك نتبين اهمية هذا البحث تتلخص في في محاولة إعادة إحياء الفكر البلاغي وربطه بالقرآن الكريم، بعيدا عن الفكر الغربي الذي أصبح يعجُّ بالمناهج الغربية التي لم تقدم شيئا ملموسا في خدمة لغة القرآن الكريم، اللهم إلا التنظير واجترار أفكار السابقين دون أية وجود لتطبيق حقيقي، ومن هنا يهدف البحث إلى محاولة الوقوف على آليات الاسفراييني في استخدام المفردة من خلال علوم البلاغة ومباحثها التي عُني بها في حاشيته هذه وسائر مؤلفاته البلاغية واللغوية حول القرآن الكريم وعلومه، وقد اعتمد منهج الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وكذلك المنهج الاستقرائي الذي عُنى بنص الاسفراييني في حاشيته ومحاولة استنطاقه للوصول إلى منهج المؤلف في استخراج المعنى القرآني في تفسير البيضاوي، وقد توصلت البحث إلى عدة نتائج كان من أبرزها أن الاسفراييني عني بالبلغة العربية مباحثها في تحصيل المعنى في حاشيته على البيضاوي، وأنه كان يعلق على كلام البيضاوي ثم يُضيف عليه من فكره البلاغي من أجل توضيح كلام البيضاوي أو محاولة شرحه من خلال التعريج على علوم البلاغة المختلفة مكن البيان والمعاني والبديع.

الكلمات المفتاحية:

الاسفراييني ــ المفردة البلاغية - البيضاوي ــ حاشية ــ تفسير ــ القرآن الكريم ــ البلاغة.

مقدمة:

إن المفردة البلاغية كان لها أثر كبير، وموضع تقير وعناية عند العصام الاسفراييني، إذ كان شديد العناية بتخيُّره للمفردة التي تكشف عن منهجه وفكره البلاغي، والمباحث البلاغية التي عُني بها في حاشيته على تفسير البيضاوي، ومن خلال ذلك فقد كان للمفردة أثر كبير في تحصيل المعنى البلاغي عنده، وذلك ما جعل حاشيته غنية بالمباحث البلاغية المختلفة، التي شملت المعاني والبيان والبديع، بمباحثها المختلفة، ولا سيما فيما يتعلق باللفظ والمعنى على حد سواء، فقد كان له منهجه في تحصيل المعنى من خلال توجهاته ورؤاه البلاغية التي بثها في مؤلفاته، ومن مزايا منهجه في تحصيل المعنى أنه ساعد في تماسك الشرح والمشروح، وفي تسلسل الأفكار واطِّرادها، كما كانت له زمام هذه الطريقة المزجية بين التفسير وعلوم البلاغة،

وكان الاسفراييني يأتي بالأدلة التي تؤيد كلام البيضاوي، وأحيانا يكون تعليقه على بعض الألفاظ الغريبة يشرح معناها, أو يضبط حركتها, وقد يُثير بعض المباحث البلاغية من أجل توضيح كيفية توصله لهذا المعنى أو ذاك من خلال مفردة محددة،، فكان يُعرج كثيرا على علم المعاني ومباحثه من القصر والحذف والذكر والإيجاز والإطناب والتقديم والتأخير، وكان يُقب الكلمة على

مختلف وجوهها البلاغية حتى يُطلعنا على أثر الوجوه البلاغية في تأدية هذه الكلمة للك المعنى على هذا النحو، وكان يُضيف في سبيل ذلك الكثير من الأقوال الجديدةً إلى جانب بعض من أقوال البيضاوي في تفسيره, كما أنه قد يذكر مناسبة الآية لما قبلها, وفي مواضعَ كثيرة يذكر اللطائف البلاغية التي تستفاد من عبارة الآية أو من إشارتها.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في أن الاسفراييني في حاشيته على تفسير البيضاوي كان له منهج في التفسير والتعليق عليه مغاير للبيضاوي ذاته، إذ أن الاسفراييني كان من أعلام ورموز البلغة في عصره، ومن ثّمَّ حينما يتناول تفسيرا فإنه سيتطرق إليه من خلال فكره البلاغي، ومن هنا أيضا يكون له مذهب خاص وأسلوبه في الوقوف على معاني آيات القرآن الكريم والوصول إلى مقاصدها بواسطة عناية خاصة بالمفردات والأسلوب.

أسباب اختيار البحث:

- أهمية تراث العربية الزاخر بالفكر البلاغي واللغوي, والرغبة في البحث في ذلك من خلال علم التفسير وأثر علوم البلاغة فيه.
- الاهتمام الذي ناله تفسير البيضاوي عند العلماء حديثاً قديماً، ولا سيما عناية الاسفراييني به.
- ما تميزت به حاشية الاسفراييني من قيمة علمية.
- فضل صاحب الحاشية وصاحب التفسير بين العلماء.
- محاولة تحصيل الفائدة العلمية التي تكمن في البحث في علوم القدماء الزاخرة.

فرضية البحث:

إن الفرضية الرئيسية التي يُعنى البحث بها هي أن الاسفراييني اعتمد على المفردة البلاغية في تفسيره وتعليقه على البيضاوي، ومن خلال ذلك كان له منهجه وتوجهه الفكري في ذلك، مما يستدعي الوقوف عنده بالبحث والدراسة.

أسئلة الدراسة:

إن أهم أسئلة هذه الدراسة يُمكن إجمالها في النقاط التالية:

- كيف وظف الاسفراييني فكره وعلمه في البلاغة في حاشيته على تفسير البيضاوي؟
- ما هو منهج الاسفراييني في التعليق والشرح لتفسير البيضاوي؟

- إلى حد كان لعلوم البلاغة حضور في فكر الاسفراييني من خلال حاشيته على تفسير البيضاوي؟

منهج العصام الاسفراييني في تناول المفردة البلاغية

يمثل المنهج البلاغي للعصام الاسفرايني امتداداً لسابقيه، وذلك نتبينه بوضوح من خلال مصنفاته ،ولا سيما كتابه "الأطول شرح تلخيص المفتاح"، وشرحه للسمرقندية، وكذلك من خلال حاشيه على تفسير البيضاوي، وذلك أن ما يميز منهجه تضاؤل عنايته بالنصوص الأدبية فنادرا جدا ما يُحيل الاسفراييني على بيت شعر أو مقطوعة أدبية، إنما يذهب إلى المفردة البلاغية من طريق مباشر، في مقابل إعلاء شأن التحقيقات التي تتصل بالقواعد والتقسيمات والتعريفات.

وذلك على الرغم من أن السابقين على العصام الاسفراييني ليسوا بدرجة واحدة في هذه الناحية ؛ وإن كانت الباحثة تذهب إلى أن العصام يُعدُّ من أشدهم في هذه الناحية.

ومن سمات منهجه في تناول المفردة البلاغية انحصار تصوره للبلاغة فيما قدمه السكاكي والقزويني، أو فيما انبثق عنهم،. ولم يتجاسر كثيراً في أن يخرج عليها.

وقد مزج العصام البلاغة بالنحو ، لكن من غير أن ينتج عن هذا المزج تفسيرات أو تحليلات لخفايا الأساليب أو للفروق القائمة أو المتصورة فيما بينها؛ إلا فيما ندر، ومنها أيضا مزجه البلاغة بالجدل حتى خفي كثير من تحقيقاته المستحسنة فيما بين جدلياته، وهو لا يتناول كل عبارات البيضاوي بالتحشية عليها, بل إنه يختار بعض العبارات ويعلّق عليها دون إسهابٍ أو تطويل, وقد يكون هذا التعليق إيضاحاً لعبارة البيضاوي؛ من تبيين مبهم أو إفصاحٍ عن معنى أو إزالةِ لبسٍ يعتري ظاهر العبارة, أو تبيينِه عود الضمير, أو تعليله لأقوال البيضاوي أو لترجيحاته.

وقد يأتي بالأدلة التي تؤيد كلام البيضاوي. وربما يكون التعليق فقط على بعض الألفاظ الغريبة بشرح معناها, أو بضبط حركتها, وقد يذكر العصام أقوالاً جديدةً إضافة إلى الأقوال التي ذكرها البيضاوي في تفسير الآية, كما أنه قد يذكر مناسبة الآية لما قبلها, وفي كثير من المواضعَ يذكر اللطائف التي تستفاد من عبارة الآية أو من إشارتها.

ويبدأ بالتعليق على كلام البيضاوي بقوله: (قوله), وفي مواضع قليلة جداً جاء بالعبارة دون أن يقول (قوله), ثم يذكر موضع الشاهد من عبارة البيضاوي, أو طرفه فقط، ومن ذلك "قوله:

(وفائدة التأكيد) المقصود منه على طيق تصريح الكشَّاف، إنه لم جيء بالمُبدل منه ولم يكتف بالبدل"[1].

ويشير إلى نهاية تفسير الجزء عند انتهائه منه, كما فعل في تفسير سورة النساء عند نهاية الجزء الخامس, فقال: "ختم الله به ما أنعم عليّ في تفسير الجزء الخامس, كيف أشكره على نعمه وأنا العاجز الذليل فلا أثق إلا بكرمه"[2]

ويذكر العصام الاسفراييني معاني بعض الكلمات الغريبة التي تأتي في تفسير البيضاوي, وقد يتوسع في الشرح أو يختصر, وقد يعزو في هذا إلى المعاجم مثل الصحاح والقاموس المحيط وغيرهم, وقد لا يفعل، ومن ذلك قوله:

والجُوَبُ كصُرَدٍ: الفُرَج [3] .

السَّادِنُ: خادم الكعبة[4]

والشِّراج: مسيلُ الماء. والحرَّة: أرضٌ ذات حجارة سودٍ. والجَدْرُ كالبَدْر: الجدار الصغير, وهو مُسَنّاة الأرض[5] .

والكَوْكَبَة: الجماعة, على ما في القاموس[6] .

ويعمد الاسفراييني في تناول المفردة البلاغية إلى إيضاح عبارة البيضاوي ، والأمثلة في ذلك السياق كثيرة في حاشيته, كما ان ذلك أمرٌ مألوفٌ في الحواشي؛ لأنّ الغاية الأساسية من وضع الحواشي هي توضيح المتن, ومن ذلك:

في تفسير قول الله عز وجل:﴿وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ﴾ [النساء: 39], قال البيضاوي: وهو توبيخٌ لهم على الجهل، فأوضح الإسفراييني عبارة البيضاوي بقوله: ظاهرُ النَّظمِ ليس تجهيلا لنَّفع, بل التوبيخُ بترك الأمر الكثير المنفعة بلا خفاء من غير ضرر, حيث سألَ عن الضَّرر استفهامَ إنكار[7]

ومن أمثلة ذلك في قول اله تعالى: ﴿وَلَا جُنُبًا﴾ [النساء: 43],قال البيضاوي: أفرد لأنّه يجري مجرى المصدر، فالإسفراييني أزال اللبس بقوله: ليس معناه أنّه في الأصل مصدر, بل أنّه كالمصدر يطلق على القليل والكثير[8]

وقد مزج العصام الاسفراييني البلاغة عِلمين آخرين أثناء تناوله المفردة البلاغية، وهما النحو والمنطق ؛ أما العلم الأول فإنه لا غنى عنه بالبلاغة، إذ يستعين به لتفسير المفردة البلاغية، ولا سيما أ، النحو لا ينفصل عن البلاغ، كما استعان بعلم المعاني، وأما العلم الثاني فعِلمٌ لا غِنى عنه عند كثير من البلاغيين المتأخرين وهو علم المنطق.

ومن هنا فإن البلاغة تتخذ من النحو عند عصام الدين الاسفراييني منطلقاً بهدف تحديد الفروق بين الألفاظ والأساليب ، ثم مقارنتها بعد ذلك والترجيح بينها، وقد اجتلب العصام لكتابه – لأطول – الكثير من مسائل النحو وقواعده، وهذا يصور إحساسه بوضوح بتكامل العِلمين؛ وإن كان قد توسع في هذا توسعاً مستغنى عنه في كثير من المواضع، كما أن العصام لم يوضح غالباً الثمرة البلاغية للمسألة النحوية .

وقد قارن بين النحاة والبلاغيين، وقرر بعض سمات الاختلاف المنهجي بين نظر كل منهما إلى المفردة البلاغية ، وجدير هنا أن نشير إلى قوله :(قال بعض محققي النحاة : "كل لام سوى لام العهد لا معنى للتعريف بها " . والناظرون في المعاني لهم شِرْب آخر ، ولا يلتفتون إلى هذا المورِد، ولا ينظرون إلى هذا المحتد ولا يعتبرون التعريف اللفظي، ولذلك تراهم طووا ذكر علم الجنس بأقسامه في مقام التعرُّض للعلم وأحكامه"[9].

ومن يُطالع مؤلفات العصام الاسفراييني يتبين بوضوح أنه نحوي كما هو أيضا بلاغي ، وله في النحو مؤلفات عديدة –على ما سبق بيانه في الكلام على مؤلفاته، ولعله لهذا السبب لم يظهر تعصباً للبلاغة على النحو ، فربما رجح مسلك النحاة على مسلك أهل البلاغة.

ولا عجب في ذلك، إذ ان العصام كان من أعلام الفقه والأصول أيضا بجانب جهوده في التفسير وفي النحو، وكل ذلك يستقي من نبع واحد هو اللغة التي اهتم بقضاياها الأصوليون بنظرة دقيقة، حيث إن اللغة عندهم ذات طبيعة علمية، تتضح الفكرة بها لأنها ترتبط بالحكم الشرعي المُراد تطبيقه، واللغة العلمية تُعنى من خلال ذلك بتجريد الألفاظ من شوائب التشخيص، وتخليصها

كذلك من آثار الانفعال التي علقت بها عند أول وضعها، ثم تتحدد دلالة تلك الألفاظ في نطاق الاصطلاح المتعارف عليه عند أهل العلم[10].

ولما كان علم أصول الفقه يبحث في كيفية اقتباس الأحكام الشرعية من أدلتها كان لا بد من معرفة اللغة التي جاءت بها مصادر التشريع، وهي القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، ومعرفة كل عناصر هذه اللغة جملة وتفصيلا، من حيث دلالة الألفاظ وكل ما يُحيط بهذه الدلالة من محددات.

إن أصول الأحكام – كما يوضحها علم أصول الفقه – تعتمد على شِقّين: خطاب، وغير خطاب، والخطاب هو ذلك اللفظ الذي يتضمنه القرآن والسنة، أما غير الخطاب فهو ما يتمثل في الأفعال والإقرارات التي كانت من النبي صلى الله عليه وسلم، أما عن خطاب القرآن فإنه يمتاز بثبوته اليقيني بالتواتر، وبصدوره من عند الله تعالى، وأما خطاب الرسول فقد تلقته الأمة بالنقل الصحيح إسنادا، فتشكل منه ما يمكن أن نعده امتدادا لمعجزة القرآن في روعة البيان وإعجازه، حيث إن النبي صلى الله عليه وسلم (وما ينطق عن الهوى، إن هو إلا وحي يوحى) ومن هنا فإن السنة ليست إلا بيانا للقرآن، فجاءت بلاغة النبي على قدر هذا البيان القرآن.

وقد عُنى الاسفراييني بأصول الفقه من خلال عنايته باللغة العربية وأساليبها وعباراتها ومفرداتها، وذلك ليستمدَّ منها ما قرره علماء اللغة من ضوابط وقواعد ليتوصل من خلالها إلى فهم الأحكام من النصوص الشرعية ليستطيع فهم هذه الأحكام، ومن هنا فقد استمد علماء الأصول من العربية القواعد والأصول اللغوية التي تعينهم على إيضاح ما يخفى عليهم في النصوص الشرعية من القرآن العزيز والسنة النبوية[11].

والمنطق والمنهج محتوَى واحد، وقد استفاد العصام الاستفراييني من المنهج المنطقي في الاستدلال والمناقشة ، والقياس ، وبيان الحدود وما أشبه ذلك، ولا ضير عليه في ذلك؛ بل هو مستحسن بعمومه؛ لكونه أحرى لضبط البحث، ونفي الفوضى.

وإنما اللوم والضير في تمادي العصام بما يشبه الجدل والمراء والمماحكة، وافتراض التأويلات البعيدة وذلك يطمس طريق الحقيقة، أو يشوش عليها، حتى صدق عليه ما نقله طاش

كبرى زاده عن بعض العلماء أنه قال : "إياك أن تشتغل بهذا الجدل الذي ظهر بعد انقراض الأكابر ؛ فإنه يبعد عن الفقه، ويضيع العمر، ويورث الوحشة والعداوة)..."[12].

ومن يطالع مصنفات الاسفراييني في علوم البلاغة تبهره قدرته على توليد الجدليات واختراع الاعتراضات؛ حتى يكاد القارئ له لا يثق بأنَّ رأياً من الآراء يستطيع الصمود أمام نار فكر العصام الوقَّاد.

وهذا مما يرهق العقل بصورة واضحة، ويسلب معه متعة التذوق ، بل مما يقضي عليها في أكثر الأحيان. وقد شَغَله عما هو أنفع للبلاغة والبلاغي؛ من تكثير الشواهد، والتوسع في استنباط القواعد؛ بدلاً من الإعادة والبدء من جديد حول ما قد قيل، وكأنه قد أُغلق باب التجديد برتاج من حديد، فيه بأس شديد ، وتهديد ووعيد.

وأما من ناحية المضمون المنطقي فإن الأمر بحاجة إلى تفصيل أكبر، ووقفة تأمل أطول. وذلك لأن للاسفراييني في المنهج البلاغي في هذا الجانب موقفين متباينين.

فتارة نجده يشنع على السكاكي لكونه حشد في المفتاح كثيراً من بحوث المنطق، بقصد الافتخار باطلاعه على العلوم العقلية، وأنه كان سببا في انطلاق شرارة تلك الجدليات المنطقية فيمن تلاه من البلاغيين، وذلك لأنه "أدرج في كتابه مقدمات حكميه ، واصطلاحات عقلية ؛ فلا بد للشارح لكلامه أن يخوض في تفصيل مرامه"[13].

ومن خلال ذلك لم يقبل العصام من الجرجاني اتهامه للتفتازاني بأنه رام الافتخار "باطلاعه على العلوم العقلية، وما ذُكر فيها من تدقيقات"[14].

ويقول في رد الاتهام ورفع الملام عن التفتازاني : (فليس منطق افتخارٍ إلا بالسكاكي . ويشهد لذلك أنه يشكو الشارحُ – التفتازاني – فيما بعدُ ،ويقول :"لا يتفرع على أمثال هذه التقسيمات أحكامٌ متفاوتة ، فهي قليلة الجدوى ، وكأن هذا ابتهاج من السكاكي باطلاعه على اصطلاحات المتكلمين"[15] .

ويتجلى منهج الاسفراييني أيضا عنايته بالفن البلاغي والتأثر في ذلك بالنزعة البلاغية التي كانت عند الإمام البيضاوي في تفسيره، إذ أن العصام يُورد قول البيضاوي في مقدمة تفسيره: "الحمد لله اذي نزَّل الفرقان ليكون للعالمين نذيرًا.

وقد علق عليه الاسفراييني بقوله: "اقتس اقتباسا لطيفا من قوله تعالى (تبارك الذي نزَّل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرًا) [16] فهذا القول من الاسفراييني يُوحي بعنايته الشديدة بالناحية البلاغية، ولا سيما الاقتباس، والاقتباس من علوم البديع، أو هو مصطلح من مصطلحات علم البديع، وهو أحد العلوم الثلاثة التي تتألف منها علوم البلاغة[17].

الخاتمة:

في نهاية هذا الدراسة الذي أسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعلها خالصاً لوجهه الكريم, وبعد فإن هذه الرحلة الشائقة مع إمامين عظيمين في التفسير والبلاغة العربية هما: البيضاوي، والاسفراييني تُسفر عن مجموعة من النتائج المهمة التي يُمكن إجمالها في النقاط التالية:

النتائج:

- إن لمكتبة التفسيرية والبلاغية لا تزال بحاجة إلى المزيد من البحوث والدراسات التي تُعنى بعلم بعلم القدامى، ولا سما الذين عُنوا بالتفسير والبلاغة.
- إن السمة الرئيسة للمؤلفات في القرن التاسع والعاشر إنما كانت تتمثل في وضع الحواشي والشروح, وذلك لا يُعَدُّ انحساراً أو تأخُّراً في العلم, ولكنه مرحلة من المراحل التي تدَّرجت العلوم فيها.
- يُمكننا من خلال الاطلاع على مؤلفات الإسفراييني أن نتبيَّن أنه بلاغي ثم نحويٌ, ثم أصوليٌ, ثم منطقيٌ وعقديٌ, أمّا اهتمامه بالتفسير وعلوم القرآن فلم يُذكر له سوى هذه الحاشية (حتشيته على تفسير البيضاوي).
- إن الإسفراييني لم يُحَشِّ على تفسير البيضاوي كله، وإنما اكتفى فقط بأجزاءٍ منه؛ من أول الكتاب إلى نهاية سورة الأنعام, وكذلك من أول جزء عم إلى نهاية سورة الناس.
- إن الإسفراييني غَلَبَ عليه في أكثر حاشيته النقل عن غيره من العلماء, بَيْدَ أنّ ذلك لا يعني عدم كونه حاكماً وناقداً على هذه الأقوال في كثير من المواطن.
- إن شخصية الاسفراييني ظهرت في الموازنة بين الأقوال, والاختيار والترجيح, والتفرُّد بأقوالٍ جديدة.

- إن المباحث البلاغية والنحوية, واللغوية بصفةٍ عامة أخذت قدرا كبيراً من مباحث حاشية الاسفراييني.
- **المصادر والمراجع:**

- الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت – لبنان، الطبعة الثانية، سنة 1399 هـ - 1979 م، ، مادة (صلح).
- معجم مقاييس اللغة، لابن فارس، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، سنة 1979 م.
- لسان العرب، ابن منظور، دار صادر بيروت، لبنان، (د. ط)، سنة 1990 م.
- معجم التعريفات، الشريف الجرجاني، تحقيق: إبراهيم الأنباري، الطبعة الرابعة، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان، الطبعة الرابعة، سنة 1998 م.
- إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، يوسف وغليسي، منشورات الاختلاف، الدار العربية لعلوم ناشرون، بيروت – لبنان، سنة 2008 م.
- منهاج البلغاء وسراج الأدباء، ، أبو الحسن حازم القرطاجني، تحقيق: محمد الحبيب بن الخوجة، دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان، (د . ط) (د. ت).
- المصطلح البلاغي في معاهد التنصيص على شواهد التلخيص لعبد الرحمن العباسي، محمد خليل خلايلة، عالم الكتب الحديث، دار إربد، الأردن، الطبعة الأولى، سنة 2006 م.
- نقل المصطلح اللساني في مطلع القرن العشرين، محي الدين محسِّب، دار الهدى للطباعة، القاهرة، (د. ط) (د. ت) .
- أسس الصناعة المعجمية في اكتشاف اصطلاحات الفنون، محمد خميس القطيطي، دار جرير للترجمة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، سنة 2010 م.
- المصطلح النقدي والبلاغي عند الآمدي، نوح أحمد عبكل، دار المكتبة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى سنة 2010 م.
- شرح الفريد، بعصاد الين الإسفراييني، تحقيق: نوري ياسين حسن، المكتبة الفيصلية، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، سنة 1405 هـ - 1985 م.

- روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات : لمحمد باقر الخوانساري , طبعة طهران , (د .ط) سنة 1392 هـ
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : لحاجي خليفة (مصطفى بن عبدالله كاتب القسطنطيني , ت 1067هـ) مكتبة المثنى – بغداد , سنة 1941م.
- تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان (ت 1956 م) , ترجمة إلى العربية يعقوب بكر , ورمضان عبد التواب , دار المعارف , مصر 1975 م.
- ديوان المتنبي، بتحقيق: عبد الوهاب عزام، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة – مصر، (د. ط) (د .ت).
- 1) البيان والتبيين للجاحظ، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة – مصر، الطبعة السابعة، سنة 1998 م.
- الأطول شرح تلخيص مفتاح العلوم، عصاد الدين الاسفراييني، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، سنة 1422 هـ - 2001 م.
- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التنزيل : للزمخشري (أبو القاسم محمود بن عمرو الزمخشري , ت 538هـ) , دار الكتاب العربي , بيروت , ط 3 , 1407 هـ .
- علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع – أحمد مصطفى المراغي – شركة أبناء شريف الأنصاري – للطباعة والتوزيع – صيدا – بيروت – لبنان– 1430هـ - 2009م.
- دلائل الإعجاز : للجرجاني (أبو بكر عبد القاهر عبد الرحمن الجرجاني , ت 471هـ), تحقيق: محمود محمد شاكر , مطبعة المدني , القاهرة , ط3 , 1413 هـ - 1992 م .
- جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع – السيد أحمد الهاشمي – المكتبة العصرية – بيروت – د.ت.
- السمرقندية هي رسالة في علم البيان للعلَّامة السمرقندي الليثي المتوفي في 907 هـ، وهو من فقهاء الحنفية، وقد شرحها عصام الدين الاسفراييني. يُنظر: الرسالة العصامية لحل دقائق السمرقندية، لعصام الدين الاسفراييني (ت: 951 هـ) المكتبة الهاشمية، بيروت – لبنان، الطبعة الثانية، سنة 2015 م.

- علم البيان دراسة تحليلية لمسائل علم البيان – د. بسيوني عبد الفتاح فَيُّود – ط3– مؤسسة المختار للنشر والتوزيع – القاهرة – 1431هـ – 2010م.
- الشعرية العربية – أدونيس – دار الآداب – بيروت – 1989م.
- شعر غازي القصيبي دراسة فنية – محمد بن سالم الصفراني – ط1، 1427هـ – 2006م.
- حاشية الغرسي على شرح العصام الاسفراييني، علق عليه وقدم له: محمد صالح بن أحمد الغرسي، وقفية الأمير غازي للفكر القرآني، (د. ط) (د .ت).
- حاشية عصام الدين الإسفراييني على تفسير البيضاوي، دراسة وتحقيق الحزب الأول من القرآن الكريم، قيس جليل كريم الخفاجي، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، الجامعة العراقية.
- حاشية العصام الإسفراييني على تفسير البيضاوي من قوله تعالى:﴿وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ..﴾[النساء:39] إلى قوله تعالى:﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ..﴾ [النساء: 176]، نور الحبشي، رسالة ماجستير، الجمهورية العربية السورية جامعة دمشق كلية الشريعة قسم علوم القرآن والحديث، 1434 هـ – 2013 م.
- كشاف اصطلاحات الفنون : التهانوي محمد علي الفاروقي(ت ق12هـ)، تحـ : لطفي عبد البديع وآخرين: ، المؤسسة العامة للنشر ، القاهرة ، 1963 م.
- حاشية عصام الدين الاسفراييني على تفسير البيضاوي، للإمام عصام الدين الاسفراييني، دراسة وتحقيق الحزب الأول من القرآن، قيس جليل كريم الخفاجي، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب قسم علوم القرآن، وزارة التعليم العالي، بغداد – العراق، سنة 1433 هـ – 2012 م.
- شرح الفريد، لعصام الدين الاسفراييني ، ضبطه وحققه وعلق عليه نوري ياسين حسين، المكتبة الفيصلية، مكة المكرمة –السعودية، الطبعة الأولى، سنة 140 5 هـ – 1985 م.
- حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك : لمحمد بن علي الصبان , (ت 1206 هـ) , دار الكتب العلمية . ط1 , 1417 هـ – 1997 م .
- حاشية الاسفراييني على تفسير البيضاوي، نور الحبشي، الجمهورية العربية السورية جامعة دمشق كلية الشريعة قسم علوم القرآن والحديث، سنة 1434 هـ – 2013 م.

الهوامش:

[1]) حاشية عصام الدين الإسفراييني على تفسير البيضاوي، دراسة وتحقيق الحزب الأول من القرآن الكريم، قيس جليل كريم الخفاجي، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، الجامعة العراقية. ص : 150 .

([2])حاشية العصام الإسفراييني على تفسير البيضاوي من قوله تعالى:﴿وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ..﴾[النساء:39] إلى قوله تعالى:﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ..﴾ [النساء: 176]، نور الحبشي، رسالة ماجستير، الجمهورية العربية السورية جامعة دمشق كلية الشريعة قسم علوم القرآن والحديث، 1434 هـ – 2013 م، ص : 416 .

[3]) حاشية العصام الاسفراييني على تفسير البيضاوي ، نور حبشي، ص: 464

([4])حاشية العصام الاسفراييني على تفسير البيضاوي ، نور حبشي، ص : 467 .

([5])حاشية العصام الاسفراييني على تفسير البيضاوي ، نور حبشي، ص : 487 .

([6])حاشية العصام الاسفراييني على تفسير البيضاوي ، نور حبشي، ص : 494 .

([7])حاشية العصام الاسفراييني على تفسير البيضاوي ، نور حبشي، ص : 414 .

([8])حاشية العصام الاسفراييني على تفسير البيضاوي ، نور حبشي، ص : 336 .

[9]) الأطول شرح تلخيص المفتاح ، 1 / 317 .

[10]) كشاف اصطلاحات الفنون : التهانوي محمد علي الفاروقي(ت ق12هـ)، تحـ : لطفي عبد البديع وآخرين: ، المؤسسة العامة للنشر ، القاهرة ، 1963م، المقدمة ص 3.

[11]) يُنظر: علم أصول الفقه، عبد الوهاب خلاف، ص 116.

[12]) مفتاح السعادة، طاش كبري زاده، 1 / 282 .

[13]) الأطول شرح تلخيص المفتاح، 2 / 141 .

[14]) الأطول شرح تلخيص المفتاح 2 / 140 – 141 .

[15]) المصدر نفسه، 2 / 141 .

[16]) سورة الفرقان، آية : 1 .

[17]) يُنظر: حاشية عصام الدين الاسفراييني على تفسير البيضاوي، للإمام عصام الدين الاسفراييني، دراسة وتحقيق الحزب الأول من القرآن، قيس جليل كريم الخفاجي، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب قسم علوم القرآن، وزارة التعليم العالي، بغداد – العراق، سنة 1433 هـ – 2012 م، ص : 51 .